

الدر المنثور

وأخرج الطبراني وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تلا هذه الآية ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها وقف ثم قال : اللهم آت نفسي تقواها أنت وليها ومولاها وخير من زكاها " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرأ فألهمها فجورها وتقواها قال : اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها .

قال وهو في الصلاة " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم والنسائي عن زيد بن أرقم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " اللهم آت نفسي تقواها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها " .
وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس : " أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بهم الهجرة فرفع صوته فقرأ والشمس وضحاها والليل إذا يغشى سورة الليل آية 1 فقال له أبي بن كعب : يا رسول الله أمرت في هذه الصلاة بشيء قال : لا ولكني أردت أن أوقت لكم " .
وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشمس وضحاها قال : ضوؤها والقمر إذا تلاها قال : تبعها والنهار إذا جلاها قال : أضاء والليل إذا يغشاها قال : يغشاها الليل والسماء وما بناها قال : بني السماء والأرض وما طحاها قال : دحاها فألهمها فجورها وتقواها قال : عرفها شقاءها قد أفلح من زكاها قال : أصلحها وقد خاب من دساها قال : أغواها كذبت ثمود بطغواها قال : بمعصيتها ولا يخاف عقباها قال : لا يخاف عقباها .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشمس وضحاها قال : إشراقها والقمر إذا تلاها قال : يتلوها والنهار إذا جلاها قال : حين ينجلي ونفس وما سواها قال : سوى خلقها ولم ينقص منه شيئا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والشمس وضحاها قال : هذا النهار والقمر إذا تلاها قال : يتلو صبيحة الهلال إذا سقطت رؤي عند سقوطها والنهار إذا جلاها قال : إذا غشيها النهار